

الباب الثاني الأسس النظرية

١. الإطار النظري

١. مفهوم تعليم اللغة العربية ومهارة الكتابة

(أ) تعليم اللغة العربية

قبل أن تبين الباحثة في تعليم اللغة العربية، فتنبغي لها أن تقدم تعريف تعليم بنظر آراء العلماء، ومنها:

(١) قال محمود على السمان إن التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان الأطفال بطريقة قوية وهي الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة.^{٢٠}

(٢) قال رشدي أحمد طعيمة التعليم هو عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعروفة والمهارات والإتجاهات والقيم وبعبارة أخرى أنه مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم يمثل ما تسع له كلمة البيئة من معان من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة.^{٢١}

(٣) قال حسن شحاتة أن التعليم هو عملية نقل المعلومات من الكتب أو من عقل المعلم إلى عقل المتعلم.^{٢٢}

^{٢٠} محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (مصر: دار المعارف، ١٩٨٢)، ص ١٢.
^{٢١} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى معهد اللغة العربية وحدة البحوث والمناهج سلسلة دراسات في تعليم العربية، ١٩٨٦)، ٤٥.
^{٢٢} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (مصر: المكتبة المصرية البنائية، دون

لقد أنشأ هذا بين اللغة العربية والإسلام صلوات يعز حصرها ويصعب تعدادها. كما حصل هذا من تعلم اللغة العربية وتعليمها واجبين لا يسقطان عن مسلم. ومن واجبنا كمعلملى اللغة العربية أن نؤكد هذه الصلة ونقويها بحيث تثبت اللغة ما يتعلمه التلاميذ في حصص الذين ويدعم الذين ما يتعلمونه في حصص اللغة تأتي هذا عن طريق الاهتمام بتحقيق أهداف كل منهما في الوقت المنحصر له، مع العناية بإبراز الروابط التي بينهما كلما سخت الفرصة.^{٢٣}

أن تعليم اللغة العربية هو ليس جهدا ينفرد به شخص أما آخر. إنه إعادة بناء الخبرة، وإعادة بناء الخبرة هذه نشاط يتطلب إسهام كل من المعلم والمتعلم أنه جهد مشترك وعمل متكامل يحتاج من كل منهما جهدا.^{٢٤}

ومن البيان السابق، تعرف الباحثة أن تعليم اللغة العربية هي عملية تراد بها إيصال معلومات اللغة العربية من المعلم إلى الطلاب بطريقة قويمه بنظرية الوحدة أو بنظرية الفروع، وتكون هذه العملية التعليمية من المواد الدراسية المقررة في المعمل المعينة. وليست العناية من تعليم اللغة أن يزود المعلم المتعلم بكل شئ وأن يصحب متعلمه على امتداد المسيرة، فينتظر المعلم منه الرئي في كل موقف. والحل

^{٢٣} محمد عبد القدر أحمد، طرق تعليم التربية الإسلامية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية،

١٩٨٠)، ١١.

^{٢٤} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ٣٤.

لكل مشكلة والإجابة عن كل سؤال. أن المعلم الناجح هو الذي يساعد المتعلم على أن يكفر بنفسه ولنفسه.

ب) تعريف مهارة الكتابة

مهارة الكتابة إجرائياً بأنها اكتساب المتعلم القدرة على التعبير عن فكره وعواطفه تعبيراً واضحاً, يعتمد على سلامة الكتابة من حيث المحتوى أو المضمون, واللغة أو الأسلوب, والشكل أو التنظيم, ويمكن قياس هذه المهارة أو القدرة من خلال اختبار الأداء الكتابي المعد لهذا الغرض.^{٢٥}

يرى فيري عليان أن الكتابة هي أداء منظم ومحكم يعبر به الإنسان عن أفكاره ومشاعره المحبوسة من نفسه, وتكون دليلاً على وجهة نظره, وسبباً في حكم الناس عليه.^{٢٦} من النظريات المذكور وجدت الباحثة تستنتج أن الكتابة يعبر به الإنسان عن أفكاره يعتمد على سلامة الكتابة من حيث المحتوى أو المضمون, واللغة أو الأسلوب والشكل.

^{٢٥} حاتم حسين البصيص, تنمية مهارات القراءة والكتابة: استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم (دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب, ٢٠١١ م), ص ٧٧.

^{٢٦} اوريل بحر الدين, تطوير منهج تعليم اللغة العربية كتطبيق وعللي مهارة الكتابة (ملانج: جامعة الدولة الإسلامية المالكي, ٢٠١٠), ٦٤.

ج) أهداف تعليم مهارة الكتابة

- تهدف عملية الكتابة باللغة العربية إلى تمكين الدارس من:^{٢٧}
- ١) كتاب الحروف العربية وإدراك العلاقة بين شكل الحرف وصوته.
 - ٢) كتاب الحروف العربية بحروف منفصلة وبحروف متصلة مع تمييز شكل الحرف في أول الكلمة ووسطها وآخرها.
 - ٣) إتقان طريقة كتابة اللغة بخط واضح سليم.
 - ٤) إتقان الكتابة بالخط النسخ أو الرقعة أيهما أسهل على الدارس.
 - ٥) إتقان الكتابة من اليمين إلى اليسار.
 - ٦) معرفة علامات الترقيم ودلالاتها وكيفية استخدامها.
 - ٧) معرفة مبادئ الإملاء وإدراك ما في اللغة العربية من بعض الاختلافات بين النطق والكتابة والعكس, ومن خصائص ينبغي العناية بها في الكتابة كالتنوين من مثلاً والتاء المفتوحة والمربوطة, والهمزات... الخ.
 - ٨) ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدماً الترتيب العربي المناسب للكلمات.
 - ٩) ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدماً الكلمات صحيحة في سياقها من حيث تغيير شكل الكلمات وبنائها بتغيير المعنى (الإفراد والتثنية والجمع, والتذكير والتأنيث, إضافة الضمائر... الخ).
 - ١٠) ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.

^{٢٧} محمود كامل الناقعة ورشدي أحمد طعيمة, طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (إيسيسكو: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة, ٢٠٠٣), ٢٠٤.

د) أهمية مهارة الكتابة

تعد الكتابة وسيلة من وسائل الإتصال التي بواسطتها يمكن للتلاميذ أن يعرب عن أفكاره. وأن يقف على أفكار غيره، وأن يبرز مآلديه من مفهومات ومشاعر، وتسجيله من حوادث ووقائع. وكثيرا كما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء، أو في عرض الفكرة سببا في القلب المعنى، وعدم وضوح الفكرة. ومن ثم تعد الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم، على اعتبار أنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها، والوقوف على أفكار الغير كالإمام بها.

أهم مهارات الكتابة في المرحلة المتوسطة هي أن يكون التلميذ في نهاية المرحلة قادرا على أن:^{٢٨}

- ١) يكتب موضوعا كاملا بنوع واحد من الخطوط العيية.
- ٢) يعبر عن الفكرة العامة بدقة.
- ٣) يعرض الأفكار الفرعية بترباط.
- ٤) التسلسل في عرض الأفكار.
- ٥) يكتب مستشهدا بالنصوص المختلفة.
- ٦) يستخدم علامة الترقيم بصورة صحيحة تماما.
- ٧) يكتب مراعيًا قواعد التسبيق والتنظيم والنظافة.
- ٨) يكتب موضوعا متوسط الطول بصورة كاملة.
- ٩) يضع عنوانا مناسبًا لما يكتب.

^{٢٨} خالد محمود محمد عرفان، أحدث الإتهامات في تعليم وتعليم العربي (الرياض: دار النشر الدولي،

٢٠٠٨)، ٧٤.

٢. مفهوم إتقان المفردات اللغة العربية

صرح MacTurck و Morgan بأن "الإتقان هو إتقان مهارة كبيرة ومعرفة بعض الموضوعات أو الأنشطة" وهذا يعني أنه يمكن القول بأن الشخص سيد عندما يكون لديه معرفة جيدة في نفسه ثم يمكنه تطبيق هذه المعرفة في شكل أنشطة أو نشاط, بحيث يمكن قياس إتقان الشخص بمدى قدرته على تطبيق المعرفة لديه أو ليس من الهواة. وفقاً للقاموس الإندونيسي الكبير, فإن للمفردات تعني المفردات أو تعرف باللغة العربية باسم المفردات, وهي مجموعة من الكلمات التي يعرفها شخص أو عرق آخر, أو جزء من لغة معينة بمعنى آخر, فإن تعريف المفردات العربية هو المفردات المعروفة والمملوكة لمجموعة من الأشخاص أو الأعراق في اللغة العربية.

بناء على الوصف أعلاه, يمكن وصف أن المقصود بإتقان المفردات العربية هو قدرة الشخص على استخدام أو استخدام الكلمات التي لديه في التواصل والتفاعل مع أشخاص آخرين باستخدام اللغة العربية. لذلك, في التعلم لا يطلب من الطلاب فهم وإتقان جميع المفردات العربية, ولكن يقتصرون على الموضوع الذي يتم تكيفه مع المنهج المحدد بحيث لا يوجد حد أقصى لعدد الكلمات التي يجب أن يتقنها الطلاب, بحيث تعمل أنشطة التعلم على النحو الأمثل.^{٢٩}

²⁹ Zahratun Fajriah, "Peningkatan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab (Mufradat) Melalui Penggunaan Media Kartu Kata Bergambar (Penelitian Tindakan Pada Siswa Kelas I MI Nurul Hakim Kediri Lombok Barat Tahun 2015)", *Jurnal Pendidikan Usia Dini*, Vol. 9, (2015), hal 111, diakses pada tanggal 11 November 2022.

(أ) تعريف المفردات اللغة العربية

المفردات هي أحد عناصر اللغة التي يجب أن يتقنها متعلم اللغة الأجنبية حتى يتمكنوا من اكتساب مهارة التواصل مع تلك اللغة.³⁰ كانت المفردات من الأصول المهمة أيضا في تدريس اللغة الأجنبية. تعتمد اللغة الجيدة على إتقان المفردات الجيدة، ثم لن يتم الكشف عنها ولكن من اللغة التي تحتوي على المفردات.

مرحلة إتقان الأجنبية تمكن في إتقان المفردات. كذلك لن تتحقق المحادثات باللغة الأجنبية إلا بوجود المفردات الكافية لشرح الوضع.

في المعجم الكبير اللغة الإندونيسي تعطى كلمة المفردات بمعنى خزينة الكلمة. ومع ذلك، بصرف النظر عن المعلومات الموجودة في المعجم الكبير اللغة الإندونيسي، هناك بعض التعريفات عن المفردات، وهي:³¹

- (١) جميع الكلمات الواردة في لغة.
- (٢) كلمات يتقنها شخص أو مجموعة أشخاص من نفس البيئة.
- (٣) الكلمات أو المصطلحات المستخدمة في مجال النشاط أو العلم.
- (٤) بعض الكلمات من لغة مرتبة أبجديا مع التفسيرات لمعناها، مثل القاموس.
- (٥) جميع الترجمات في لغة.

³⁰ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2017), hal 126.

³¹ Azisah Ardiyanti, dkk "Pembelajaran Kosakata Bahasa Prancis Dengan Media Flashcard," *Jurnal Ilmu Budaya*, Vol. 6, No.1, (2018), hal 179.

رأى Huckin dan Coady وآخرون أن المفردات هي خزينة الكلمة يمتلكها شخص ما ثروة الكلمات في ذاكرته، التي ستسبب رد فعل عند سماعها أو قراءتها. أوضح Kridalaksana أيضا أن المفردات عبارة عن مجموعة من الكلمات المعينة التي تجعل اللغة. الكلمة هي أصغر جزء من اللغة المجانية، وهذا الفهم يميز بين الكلمات والتعبير. التعبير هي أصغر وحدة لا يمكن تقسيمها إلى أجزاء ذات معنى أصغر لها معنى مستقر نسبياً، في هذا يوضح Ali al-Khuly أن الكلمات تتكون من مرافيم، المثال تتكون كلمة المعلم في العربية من مرافيم واحد. إنما تتكون كلمة (المعلمون) من ثلاثة مرافيم، وهي معلم، ال، ون.³²

لذلك، فإن تعلم المفردات هو عملية إيصال المواد التعلم في شكل الكلمة أو المفردات كعنصر في تعلم اللغة العربية.

(ب) أهداف تعلم المفردات

- الأهداف العامة لتعلم مفردات اللغة العربية هي كما يلي:³³
- (١) تعريف الطلاب بمفردات جديدة إما من القراءة أو فهم المسموع.
 - (٢) تدريب الطلاب على القدرة على نطق المفردات بشكل جيد وصحيح، لأن النطق الجيد والصحيح يؤدي إلى مهارة الكلام والقراءة بالجد والصحيح.
 - (٣) فهم معنى المفردات، سواء من الناحية المعنوية أو المعجمية وكذلك عند استخدامها في سياق جملة معينة.

³² Baiq Tuhfatul Unsi, "Media Gambar Dalam Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab," *Tafaqquh* Vol.2, No.1, (2014), hal 32-33.

³³ Widi Astuti, "Berbagai Strategi Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab," *Jurnal Komunikasi dan Pendidikan Islam*, Vol.5, No.2, (2016), hal 183.

(٤) قادر على تقدير وتوظيف المفردات في تعبير الشفهي أو الكتابة موافقا لسياقه.

ج) أمور أهمية في تعليم المفردات العربية

أمور أهمية في تعليم المفردات العربية منها:^{٣٤}

(١) تعليم المفردات لا يقف وحده

لا يتم تدريس المفردات كمادة قائمة بذاتها ولكنها مرتبطة بتعليم المطالعة والاستماع والإنشاء والمحادثة.

(٢) الحد من المعنى

يمكن أن يكون للكلمة عدة معانٍ، هذه صعوبة لمتعلمي اللغة الأجنبية. في هذا الصدد، بالنسبة للمبتدئين، يجب على المعلمين فقط تدريس المعاني التي تناسب السياق، حتى لا يكسر انتباه الطلاب وذاكرتهم. لهذا السبب، يمكن تطوير شرح للمعنى بحيث يكون لدى الطلاب نظرة ثابتة واسعة لمعنى الكلمة.

(٣) المفردات في السياق

لا يمكن فهم العديد من المفردات بدقة دون معرفة استخدامها في الجمل. يجب تدريس هذا النوع من المفردات في السياق حتى لا يربك فهم الطلاب، مثل الحروف الجر و الأفعال الشرع يجب تدريسها في السياق.

(٤) والترجمة في تدريس المفردات

³⁴ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2009), hal 121-122.

يعد تعليم معنى الكلمات عن طريق ترجمتها إلى اللغة الأم أسهل الطرق، ولكنه يحتوي على عدة عيوب، بما في ذلك تقليل عفوية الطالب عند استخدامها في التعبيرات، وضعف التعلق في ذاكرة الطلاب وليس كل المفردات في اللغات الأجنبية لها المكافئ الصحيح في اللغة الأم. لذلك، يوصى بالترجمة كطريقة أخيرة باستثناء الكلمات المجردة.

(٥) مستوى الصعوبة

يجب أن ندرك أن المفردات العربية للطلاب الإندونيسي يمكن تقسيمها إلى ثلاثة، ويمكن مراجعة مستوى الصعوبة:

(أ) كلمات سهلة، لأن هناك أوجه تشابه بين الكلمات في الإندونيسية، مثل: كتاب، علماء.

(ب) الكلمات التي ليست صعبة بالرغم من عدم وجود ما يعادلها في الإندونيسية، مثل: مدينة، سوق، ذهب.

(ج) الكلمات الصعبة سواء بسبب شكلها أو طريقة نطقها، مثل: استولى، تدهور.

(د) أنواع وسائط التعلم العربية

تتكون الوسائط الخاصة بتعلم الجوانب العربية من المفردات والتركيب. يقال إن الطلاب قادرين على إتقان المفردات إذا كان الطلاب بالإضافة إلى قدرتهم على ترجمة أشكال المفردات وقادرون على استخدامها في الأرقام (الجملة) بشكل صحيح. هذا يعني أنه لا يقتصر فقط على حفظ المفردات دون معرفة كيفية استخدامها في التواصل.

الحقيقي، لذلك في الممارسة العملية بعد أن يفهم الطلاب المفردات، يتم تعليم الطلاب استخدامها في كل من الأشكال المنطوقة والمكتوبة.³⁵ التفاصيل حول أنواع وسائط التعلم لجوانب اللغة العربية هي كما يلي:

(١) وسائط التعلم المفردات

في تعليم المفردات للطلاب، توجد وسائط يمكن استخدامها في تعلم المفردات بما في ذلك ما يلي:

(أ) الصور

يمكن استخدام الصور والغرض الأصلي الذي يمكن إنتاجه من الكاميرا لتعلم المفردات والعكس بالعكس الصور التي صنعها المعلم بنفسه وعادة ما تكون هذه الصور أو الصور على شكل كروت (كروت مفردات) مقاسها 16×20 سم وستكون أكثر إثارة للاهتمام إذا كانت البطاقة ملونة. أما بخصوص الحجم فيمكن للمدرس تعديله حسب احتياجات الفصل، والأهم أنه عندما يقوم المدرس بتصميم البطاقة فعليه أن يتذكر مبادئ التوازن والتناغم وغيرها.

(ب) الشيء الحقيقي المصغر

هناك العديد من المنمنمات للأشياء الأصلية مثل الفاكهة المصغرة والشقق المصغرة وغيرها. باستخدام هذه المنمنمات،

³⁵ Hanifah Nur Sholihah, "Penggunaan Media Teka-Teki Silang Untuk Meningkatkan Kosakata Bahasa Arab Siswa Kelas V Madrasah Ibtidaiyah Nahdlatul Ulama" (MINU) Maudlu'ul Ulum Pandean Malang", (Skripsi, UIN Malang, 2015), hal 30-31.

يسهل على المعلم نطق كل مفردات من المفردات التي سيتم
تدريسها والإشارة إليها وشرحها.

(ج) حقيبة نقاش

هي حقيبة مليئة بعدة مفردات.³⁶

(٢) التركيب

تعريف التركيب هو مزيج من كلمتين أو أكثر تنبهي أو غير
تنبهي. يعتبر موقف التركيب أحد النقاط الرئيسية للنقاش بشأن
مواضع الكلمات في بنية الجملة، مما يجعل التراكيب النحوية
ذات معنى وأنيقة. ومع ذلك، فإن تعلم التركيب لا يفهم فقط
بنية الكلمات حتى تصبح مثالية، بل يحتاج أيضًا إلى الانتباه إلى
الحرف الأخير في النص العربي، لأن اللغة العربية ليست مثل
اللغات الأخرى.³⁷ الوسائط في التعلم بخلاف التفسيرات من
خلال الكتيبات مع السبورة، والوسائط التي يمكن استخدامها
هي:

(أ) وسائط البطاقة

(ب) لوح التزلج

لوح التزلج عبارة عن وسائط على شكل لوحة بها جيب.
هذه اللوحة متصلة باللوحة الموضوعية من الطرف الأيسر
إلى الطرف الأيمن. يبلغ حجم هذا اللوح ٧٠ × ١٠٠

³⁶ Taufik Hidayat, "Penggunaan Media Teka-Teki Silang (TTS) Untuk Meningkatkan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Siswa Kelas V Madrasah Ibtidaiyah Nurul Ihsan Telanaipura Kota Jambi", (Skripsi, UIN Sulthan Thaha Saifuddin Jambi, 2018), hal 18.

³⁷ Mutia Fauzia, dkk "Penggunaan Teknik Permainan Berburu Tarkib Terhadap Kemampuan Siswa Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Materi Tarkib", *Ta'lim Al-'Arabiyah*, Vol. III, No. 1, (2019): 6, diakses pada tanggal 26 Desember 2022.

سم من الورق المقوى. تساعد لوحة الانزلاق هذه الطلاب حقًا في تعلم التركيب وبناء الجمل، بالإضافة إلى إتقان الأرقام عن طريق استبدال الصور كجمل.

(ج) خريطة

الخريطة الجيدة التي يمكن استخدامها لتعلم الوسائط هي تركيب النحو.³⁸

٣. مفهوم الألعاب اللغوية في اللغة العربية

(أ) تعريف الألعاب اللغوية

تستخدم الألعاب في تعليم اللغة العربية لكي يعطى مجالاً واسعاً في الأنشطة لتزويد المعلم والطلاب بوسيلة ممتعة ومشوقة للتدريب على عناصر اللغة، وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة. وهي أيضاً توضح بعض العمليات المتعلقة مثل التخمين لإضفاء أبعاد اتصالية على تلك الأنشطة، وتتيح للطلاب نوعاً من الإختيار للغة التي يستخدمونها. وهذا الألوان من الألعاب تخضع لإشراف المعلم أو لمراقبة في لأقل.³⁹

الألعاب اللغوية هي وسيلة لتعلم اللغة من خلال الألعاب. الألعاب اللغوية ليست نشاطاً إضافياً للحصول على المتعة وحدها، ولكن يمكن تصنيفها هذه اللعبة في التعليم والتعلم التي تهدف إلى توفير الفرص

³⁸ Hanifah Nur Sholihah, "Penggunaan Media Teka-Teki Silang Untuk Meningkatkan Kosakata Bahasa Arab Siswa Kelas V Madrasah Ibtidaiyah Nahdlatul Ulama" (MINU) Maudlu'ul Ulum Pandean Malang", (Skripsi, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, 2015).

³⁹ ناصف مصطفى عبد العزيز, *الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية*

لغير الناطقين بها, (الرياض: دار المريخ, ١٩٨٣), ١٢.

للطلاب لتطبيق مهارات اللغة التي تعلموها. اللعبة هو نشاط مصمم لغة في التدريس, ويرتبط مع مضمون محتوى الدرس مباشرة.

تهدف ألعاب اللغوية إلى الحصول على المتعة ولممارسة مهارات الأربع (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة) وعناصر من اللغة (المفردات والقواعد). إذا كانت اللعبة تسبب المتعة، ولكن لا تكتسب مهارات اللغوية أو عنصرا معيناً، فذلك اللعبة ليست الألعاب اللغوية. على العكس من ذلك، إذا كان نشاط يهدف لممارسة المهارات اللغوية أو عنصر معين، ولكن لا يوجد أي عنصر من المرح فهذا النشاط لا يسمى ألعاب اللغوية. وهكذا، نشاط يمكن ان يسمى لعبة اللغوية إذا كان هذ النشاط فيها عناصر المرح وممارسة مهارات اللغوية أو عناصر لغة المعينة.⁴⁰

وقد اطلقت كلمة الألعاب على تلك الألعاب التي لها بداية محددة ونقطة نهاية، وتحكمها القواعد والنظم، وأطلقت كذلك على كافة أنواع الأنشطة الشبيهة بالألعاب، والتي ليس لها شكلها المألوف.

ولا يوجد هناك حد فاصل واضح في تعليم اللغة بينما يسمى ألعاب وغير ذلك من ألوان النشاط اللغوي. ويمكننا أنناسق مع القول فنقول: إنه لاجحة بنا في تعليم اللغة إلى بذل جهد كبير لتحويل النشاط التعليم الصفي إلى ألعاب مختلفة، أو ما يشبه ألعاب. ولكننا نستطيع مع قليل من الخيال، وقدر متواضع من الأبداع تحويل معظم النشاط الصفي والتدريبات اللغوية إلى ألعاب. كما قال ج جيش في تعريف

⁴⁰ Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-Permainan Edukatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: Diva Press, 2011), hal 32.

الألعاب اللغوية هي إنها نشاط يتم بين الدارسين متعاونين أو متنافسين للوصول إلى غاياتهم في إطار القواعد الموضوعة.^{٤١}

ب) أهمية الألعاب اللغوية في اللغة العربية

تعليم اللغة عمل شاق، يكلف المرء جهدا في الفهم وفي الآلي المكثف للتمكن من استعمال اللغة الجديدة، وللتنمية المتواصلة لمهارتها المختلفة. وهذا الجهد تطلب في كل لحظة طوال برنامج تعليم اللغة، وفي حاجة إلى تغذية وتدعيم عدة سنوات، لتوفير القدرة للدارس على معالجة اللغة في إطارها الكامل في الجورات والمحادثات والقراءة والتعبير والمكتوب. والألعاب اللغوية من افضل الوسائل التي تساعد كثيرا من الدارسين على مواصلة تلك الجهود ومساندتها، والتخفيف من رتابة الدروس وجفافها. والذي يهم هنا هو:^{٤٢}

(١) مقدار التدريب، حيث يكون الدارسون متطلعين إلى اختبار قيمة لغتهم الجديدة في مواقف واقعية حية. بينما لا يلمسون ذلك عند استعمالهم.

(٢) الترجمة المفيدة للمعنى تبدو في استجابة الدارسين لما وصلوا إليه من مستوى بطريقة إجابيّة، حينما يتناوب مشاعرهم المرح والتنافس والغضب والدهشة والإهتمام والفضول، حينئذ سيكون الناص ذا معنى واضح لهم وذا هدف بين أيضا.

^{٤١} ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها، ١٣.

^{٤٢} ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها، ٩.

- (٣) تساعد الألعاب المعلم على إنشاء نصوص تكون اللغة فيها نافعة
 وذا معنى، تولد لدى الدارسين الرغبة في المشاركة والإسهام. ولكي
 يتم لهم ذلك لابد أن يفهموا ما يقول أو يكتبه الآخرون، ولابد
 أيضا أن يتكلموا ويكتبوا لكي يعبروا عن وجهات نظرهم. وهكذا
 فإن معنى اللغة التي يسمعونها ويقرئونها ويتكلمونها ويكتبونها،
 ستكون أوفر حيوية وأعمق خبرة وأيسر تذكرا.
- (٤) ومتى أصبحت الألعاب وسيلة لإثراء التدريب الدلالي الهادف للغة
 يمكن النظر إليها باعتبارها مركزا ل ذخيرة المعلم، ومددا للمادة اللغوية
 التي يدرّب عليها الدارسون، لا أن يقتصر استخدامها على الأيام
 التي يكثر فيها الغياب، أو في نهاية الفصول الدراسية.
- (٥) للمعلم المتطلع، أن يخطط في منهجه لاستخدام الألعاب كوسيلة
 ممتعة ومفيدة لتعزيز ما تم دراسته بوسائل التدريب التقليدية المعروفة.

ج) أساس عامة للألعاب اللغوية

الأسس العامة التي ينبغي أن نضعها في اعتبارنا عند تصميم لعبة
 في تعليم اللغة العربية هي:

(١) اللعبة اللغوية نشاط تعاوني

وهذه التعليمات والنظم سهلة الوضع، يسيرة الصياغة، ولكن
 المهم هو أنه لابد في تصميم الألعاب اللغوية من مراعاة
 الموضوعية، وذلك بأن يكون لها قوة حافزة، ويكون للنشاط نقطة
 نهاية.

ولا يعني ذلك أن تكون جذابة وممتعة فحسب- بالرغم ما لذلك من أهمية أيضا بل لا بد من وجود نهاية محددة, يدرك عندها اللاعبون أنهم قد أكملوا اللعبة, أو أنهم حققوا الإنتصار والفوز.

(٢) تشجيع الاستخدام اللغوي للأغراض الإتصالية, وليست دراسة اللغة من أجل اللغة, ففي مثل هذه الألعاب تكون اللغة هي الوسيلة التي تتحقق بها الأهداف الموضوعية. فللغة هنا أداة للإستعمال وليست مادة للتدريب فقط.

(٣) تكوين معلومات وآراء متباينة بين اللاعبين.
فلو تولد موقف يعرف فيه أحد اللاعبين شيئا لا يعرفه اللاعب الآخر, ووجبت المشاركة في هذه المعلومات حتى يتم العمل شتتاشاً حاجة ملحة للتفاهم بينهما.^{٤٣}

د) لعبة الكلمات المتقاطعة اللغوية

اللعبة هو نشاط حر وموجو يكون على شكل حركة أو عمل, يمارس فرديا أو جماعيا, ويستغل طاقة الجسم العقلية والحركية, ويمتاز بالسرعة والخفة لارتباطه بالدوافع الداخلية, ولا يتعب صاحبه, وبه يتمثل الفرد المعلومات ويصبح جزءا من حياته, ولا يهدف إلا إلى الاستماع.^{٤٤}

^{٤٣} ناصف مصطفى عبد العزيز, الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية

لغير الناطقين بها, ١٥.

^{٤٤} محمد محمود الخيلة, الألعاب من أجل التفكير والتعلم (عمان: دار المستة للنشر والتوزيع

والطباعة, ٢٠٠٧), ١٩.

لعبة الكلمات المتقاطعة هي لعبة تشحذ الدماغ، لذلك يمكن استخدام الكلمات المتقاطعة كوسيلة لتعلم اللغة العربية المفردات والتي يمكن رؤيتها من وظيفة الكلمات المتقاطعة، والتي يمكن أن توظف أعصاب الدماغ التي تعطي تأثيراً منعشاً على الذاكرة بحيث تعود وظيفة الدماغ على النحو الأمثل لأن الدماغ معتاد على مواصلة التعلم بشكل عرضي. عملية تعلم اللغة العربية عندما تكون في حالة استرخاء، سيتم إدخال المواد التي يدرسها المعلم بشكل أكبر واختراقها في الدماغ بحيث يكون التعلم أكثر فعالية.⁴⁵

هـ) أهداف لعبة الكلمات المتقاطعة اللغوية

لعبة الكلمات المتقاطعة اللغوية تهدف لتدريب الطلاب على التقكير في الكلمات المناسبة لملء أعمدة فارغة، إما أفقياً أو عمودياً ويصنع الأسئلة والإجابة عن الأسئلة.⁴⁶

و) خطوات لعبة الكلمات المتقاطعة اللغوية

خطوات لعبة الكلمات المتقاطعة اللغوية:

- (١) يوضح المعلم أولاً لعبة الكلمات المتقاطعة للطلاب أمام الفصل، ثم يوضح كيفية لعبها.
- (٢) يقوم المعلم بعمل الكلمات المتقاطعة وفقاً للمادة التي سيتم تدريسها، والطريقة التي يعد بها المعلم المادة التي سيتم تدريسها.

⁴⁵ M. Khalilullah S.Ag. MA, "Permainan Teka-Teki Silang Sebagai Media Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Pemikiran Islam*, Vol. 37, No. 1, (2012): 25, diakses pada tanggal 13 Mei 2022.

⁴⁶ Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-Permainan Edukatif Dalam Belajar Bahasa Arab* (Jogjakarta: Diva Press, 2011), hal 215.

(٣) بعد إعداد المادة, يقوم المعلم بعمل نموذج سؤال ومثال على إجابة قصيرة, على سبيل المثال نوع من المرادفات والمتضاد وغيرها.

(٤) يمكن أن تكون الإجابة على الكلمات المتقاطعة من الإسم والفعل, ثم يقوم المعلم بعمل أعمدة مستطيلة وأفقية وكذلك مستطيلة ومتنازلية.

(٥) بعد ذلك يمكن للمدرس أن يكتب الكلمات المتقاطعة على قطعة كبيرة من الورق بحيث يكون كل ما عليك فعله هو لصقها على السبورة.

(٦) يمكن للمدرس تقسيم الطلاب إلى عدة مجموعات.

(٧) بعد ذلك, يطلب من جميع الطلاب حل الكلمات المتقاطعة.

(٨) تعيين حد الوقت.

(٩) بعد أن يكمل الطلاب المشكلة, يطلب منهم التقدم ملء الكلمات المتقاطعة على السبورة.

(١٠) يمكن للمدرس اعطى جوائز للأفراد أو المجموعات الذين يعملون بشكل أسرع وبشكل صحيح.^{٤٧}

ز) مزايا لعبة الكلمات المتقاطعة اللغوية

تتضمن المزايا التي تمتلكها طريقة ألعاب اللغة الكلمات المتقاطعة ما يلي:^{٤٨}

⁴⁷ M. Khalilullah S.Ag. MA, "Permainan Teka-Teki Silang Sebagai Media Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Pemikiran Islam*, Vol.37, No. 1, (2012), hal 25, diakses pada tanggal 13 Mei 2022.

- (١) يصبح الطلاب أكثر إبداعاً.
- (٢) زيادة نشاط الطلاب.
- (٣) جو الفصل الدراسي مواتياً ويقلل من الملل.
- (٤) تحسين التفكير النقدي لدى الطلاب.
- (٥) تدريب الدقة لنفسه والتعاون بين المجموعات.

ح) عيوب لعبة الكلمات المتقاطعة اللغوية

عيوب التي تمتلكها طريقة ألعاب الكلمات المتقاطعة اللغوية ما يلي: ^{٤٩}

- (١) يحتاج إلى وقت كثيرة.
- (٢) يمكن العمل فقط للشخص إلى شخصين.
- (٣) الأسئلة مركبة في بعض الأحيان.
- (٤) تحتاج إلى تركيز عال.
- (٥) يجب أن تكون الإجابات قصيرة.
- (٦) يجب أن تتعلق الإجابات أحياناً بمربع معين.

^{٤٨} عبد الفتاح الدين، "تطوير وسائل تعليم مفردات اللغة العربية بلعبة الكلمات المتقاطعة (Permainan TTs) لطلاب مدرسة تربية المبتدئين الابتدائية سوقاهاوم أدي لويح برنجسو"، (جامعة رادين إينتان الإسلامية الحكومية لامبونج، ٢٠٢٠م).

^{٤٩} الدين.

ب. الدراسات السابقة

كان البحث العلمي المتعلق بموضوع هذا البحث كثيرا ولكن الذي تجده الباحثة هو ليس بالعربية، يعني:

١. يعرف دورنيي و أوشيودا الإحباط على أنه عدد من التأثيرات السلبية التي يمكن أن تحبط الدافع المتزايد. المتعلم المحبط هو الشحص الذي كان متحمسًا في السابق ولكن بعد ذلك يفقدون التزامهم أو اهتمامهم بالتعلم لعدة أسباب. يعد الفشل في تعلم لغة أجنبية ظاهرة متكررة ودراسة أسبابها غالبًا ما ترتبط بعدم الجد.^{٥٠}
٢. عبد المفتاح الدين, ٢٠٢٠, في بحث علمها الذي يضع "تطوير وسائل تعليم مفردات اللغة العربية بلعبة الكلمات المتقاطعة (Permainan TTS) لطلاب مدرسة تربية المبتدئين الابتدائية سوقاهروم أدي لويح برنجسو".

وهذا البحث يبحث عن المشكلات لعدم وجود وسائل تعليم مفردات اللغة العربية بلعبة الكلمات المتقاطعة.^{٥١} ولكن الباحثة تبحث عن تأثير لعبة الكلمات المتقاطعة اللغوية على إتقان المفردات العربية الطلاب.

٣. ليليس سري وحيوني, ٢٠١٩, في بحث علمها الذي يضع "تأثير تطبيق أسلوب الكلمات المتقاطعة على نتائج التعلم لإتقان المفردات

^{٥٠} على أحمد مذكور, ندريس فنون اللغة العربية (القاهرة: دار السوف, ١٩٩١), ١٠٧.

^{٥١} عبد المفتاح الدين, تطوير وسائل تعليم مفردات اللغة العربية بلعبة الكلمات المتقاطعة (Permainan TTS) لطلاب مدرسة تربية المبتدئين الابتدائية سوقاهروم أدي لويح برنجسو, (جامعة رادين إبتنان الإسلامية الحكومية لامبونج, ٢٠٢٠).

الإندونيسية من الفصل الثالث في المدرسة الابتدائية الحكومية ١٥١
بوني منطقة ماربورواو مقاطعة سوفيج".

وهذا البحث يبحث عن تأثيراً على استخدام طريقة الكلمات المتقاطعة التي تتماشى مع نتائج الملاحظات التي تم إجراؤها. بناءً على البيانات التي تم الحصول عليها، كانت نتائج تعلم الطلاب في إتقان المفردات الإندونيسية منخفضة جداً قبل تطبيق طريقة الكلمات المتقاطعة، أي بمتوسط ٤٣,٣٣. في حين أن نتائج تعلم الطلاب في زيادة إتقان المفردات بعد تطبيق طريقة الكلمات المتقاطعة كانت بمتوسط ٧٦,١١. وهذا يثبت وجود فرق كبير بين قبل وبعد تطبيق طريقة الكلمات المتقاطعة على الطلاب. يمكن أن نستنتج أن طريقة الكلمات المتقاطعة لها تأثير على زيادة إتقان الطلاب للمفردات الإندونيسية.^{٥٢}

٤. توفيق هدايات, ٢٠١٨, في بحث علمها الذي يضع "استخدام الكلمات المتقاطعة لوسائل الإعلام لتحسين إتقان المفردات العربية في طلاب الفصل الخامس في مدرسة ابتدائية نور الإحسان تيلانيبورا جامبي".

وهذا البحث يبحث عن استخدام وسائط الكلمات المتقاطعة يمكن أن يحسن بشكل كبير من إتقان الطلاب للمفردات العربية في عملية التعلم. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن المعلمين يطبقون

⁵² Lilis Sri Wahyuni, "Pengaruh Penerapan Metode Teka Teki Silang Terhadap Hasil Belajar Penguasaan Kosakata Murid Kelas III SDN 151 Bunne Kecamatan Marioriwawo Kabupaten Soppeng", (Skripsi, Universitas Muhammadiyah Makassar, 2019).

وسائط تعلم الكلمات المتقاطعة في تعلم اللغة العربية.⁵³ ولكن الباحثة تبحث عن تأثير لعبة الكلمات المتقاطعة اللغوية على إتقان المفردات العربية الطلاب.

٥. محمد خليل الله, ٢٠١٢, في بحثها الذي يضع "لعبة الكلمات المتقاطعة كوسيط في تعلم اللغة العربية (المفردات)".

كان تدريس المفردات باللغة العربية عادة باستخدام السامعية الصفوية التي يحفظها الطلاب من قبل المعلم. باستخدام هذه الطريقة، بدا أن الطلاب يشعرون بالملل في حفظ المفردات بشكل رتيب بحيث يكون لديهم دافع منخفض للتعلم. فيما يتعلق بالظاهرة المذكورة أعلاه، ستعرض هذه الكتابة كيفية تعليم المفردات للطلاب باستخدام لعبة. نظرًا لأن الطلاب ما زالوا مراهقين مغرمين بممارسة الألعاب، فإن التدريس باستخدام لعبة سيجعلهم مهتمين بمعرفة أن القيم سيتم تقديمها بشكل غير مباشر. اللعبة المقصودة في هذه الكتابة هي الكلمات المتقاطعة التي تستخدم عادة لقضاء وقت الفراغ في التدريس في المدرسة. لذلك، يمكن استخدامه كوسيط في التدريس يوقظ الخلايا العصبية وينعش العقل للعمل على النحو الأمثل لأنه يريح العقل في عملية التعلم. في تعليم اللغة العربية، نادرًا ما

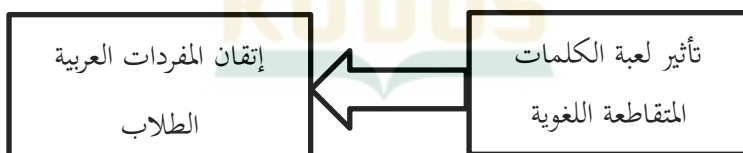
⁵³ Taufik Hidayat, "Penggunaan Media Teka-Teki Silang (TTS) Untuk Meningkatkan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Siswa Kelas V Madrasah Ibtidaiyah Nurul Ihsan Telanaipura Kota Jambi", (Skripsi, UIN Sulthan Thaha Saifuddin Jambi, 2018).

يستخدمها المعلمون حتى أنهم لا يفهمون أن هذه اللعبة يمكن استخدامها لتعليم المفردات في تدريس المفردات.⁵⁴

ج. هيكل التفكير

الخروج من عملية التدريس والتعلم التي هي جوهر العملية التعليمية الشاملة، فإن التفاعل في التدريس والتعلم ليس فقط العلاقة بين المعلم والطلاب، ولكن في شكل تفاعل يشير إلى طريقة التعلم المطبقة من خلال التعلم الهدف المراد تحقيقه. يمكن للقدرة على إتقان المفردات أن تشجع مستخدمي اللغة على التفكير دائماً بشكل منطقي ومنهجي وعملي في السياقات والمواقف. هناك عناصر في تعلم اللغة العربية قد تجعل الطلاب يشعرون بالملل، لذلك هناك حاجة إلى نهج فريد لتحقيق هدف التعلم هذا. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن نتفنن المصطلحات الكمية لإلهام الأطفال لتعلمها.

بهذا الواقع، الباحثة تريد أن تبحث عن طريقة التعلم التي يؤثر تطبيقها على إتقان المفردات العربية الطلاب يعني بلعبة الكلمات المتقاطعة اللغوية



⁵⁴M. Khalilullah S.Ag. MA, "Permainan Teka-Teki Silang Sebagai Media Dalam Pembelajaran Bahasa Arab (Mufradat)," *Jurnal Pemikiran Islam*, Vol. 37, No. 1, (2012) hal 1, diakses pada tanggal 13 Mei 2022.

د. فرضية البحث

فرضية العمل هي إجابة مؤقتة على صياغة المشكلة التي يجب اختبارها تجريبيا. بناء على الإطار النظري والإطار التفكير، تكون فرضية البحث على النحو التالي:

Ho : لا يوجد التأثير لعبة الكلمات المتقاطعة اللغوية على إتقان

المفردات العربية لدى الطلاب في الفصل الثامن في مدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الهدى جفارا.

Ha : يوجد التأثير لعبة الكلمات المتقاطعة اللغوية على إتقان

المفردات العربية لدى الطلاب في الفصل الثامن في مدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الهدى جفارا.

